

## أنغام جامايكا

# فرقة الأسطوري بوب مارلي تعزف في موسكو

ترجمة / المدى

انحاء العالم، ومن أشهرها أغنية "يوفالو سولجر". ومن بين العازفين المعروفين في الفرقة، باريت، الذي خسر مؤخراً دعوى كان رفعها في لندن للحصول على ١٠٠ مليون دولار من حقوق ملكية مارلي، ذلك انه اشترك معه في كتابة بعض كلمات الاغاني. ومع خسارته، فان، باريت، فهو ما يزال يقدم تلك الاغنيات الشهيرة التي كانت المفضلة لدى الشباب في اعوام الثمانينيات. وتقول صحيفة "موسكو تايمز" ان للفرقة شعبية ضخمة في روسيا. ويقول الناقد الموسيقي ارتيوم تريستكي، ان العديد من الفرق الموسيقية الشابة تأثرت بموسيقى "الريجي"، وتخصصت فيها واغاني، بوب مارلي، ما تزال حية بالنسبة اليهم، وفرقته بالنسبة اليهم تمثل ثقافة السود.

عن "موسكو تايمز"

فرقة "الويلوز"، الأكثر شهرة في عالم الموسيقى والتي عملت في السابق مع الموسيقي والعازف الاسطوري الجامايكي، (بوب مارلي)، قدمت حفلاً في موسكو، قبل بضعة ايام. ومن المعروف ان هذه الفرقة كانت ترافق "بوب مارلي" منذ عام ١٩٧٤ وحتى وفاته

نهاية الثمانينيات،

آلات مختلفة.

ويقول النقاد ان عزف الفرقة يعيد إلى الازمان الاغاني والالحان التي قدمها بوب مارلي، والتي بدأت شهرته معها في جامايكا ثم انتشرت إلى شتى



وبعدھا تشكلت كفرقة مستقلة من أبرز أفرادھا: باريت وآل اندرسن ومارفن. وقد طافت الفرقة المدن العالمية ولاقت النجاح بتقديهما موسيقى "الريجي". في عام ٢٠٠٦، قدمت فرقة الويليز

## التطور البيواوجي - الوحدة والتنوع

ترجمة / المدى

لهذه الاشجار حيث كانت انواع كثيرة منها قد انتجت. كما وجد ايضا ان التطور المتقطع قد فسر ما يقارب ٢٢٪ من تلك التغيرات الجينية، اما النسبة المتبقية فقد ظهرت بسلاسة خلال الزمن. وهذا يعني، من بين أمور أخرى، انه عندما قام علماء البيولوجيا باحساب كم مضى من الوقت عندما افصلت ذريتان على افتراض ان التغير كان منتظما، فانهم قد يحصلون على تواريخ مخطوءة. ثم وجد كل من الدكتور يابلونسكي و الدكتور باكيل، درجة من الحل بين الافكار المتعارضة عن طريق الاصرار على اجنثات المعطيات كما عرض كلاهما المزيد من الاسئلة على حصولهما الخاصة. لماذا تعزى التوقفات اكثر لبعض النزيات من الاخرى؟ (ان النسبسات و الفطريات تتأثر اكثر من الحيوانات). كيف تنتشر الانواع الى المناطق الاكثر برودة ذات الارتفاعات الاعلى؟ ان بعض الاسئلة القديمة، مع ذلك، ما زالت تدور وكانها هياكل عظمية في خزانة ملابس. ان دراسة الدكتور يابلونسكي لا تساعده على سبيل المثال، في الاجابة على موضوع ان كانت المناطق الاستوائية تمثل معناها لا ينحصر للتاريخ لان المناخ الاكثر برودة يتسبب في حدوث معدلات تغير اعلى، او لان المزيد من التفاعلات بين الانواع تقود الى المزيد من التغيير التطوري. وفي روع تساومية، يبدو انه لا يوجد سبب يحول دون ان يكون الدافع هو جزء من كليهما.

عن الايكولوجيا

الفجائية في انواع المتحجرات التي لوحظت في السجل الجيولوجي هي حقيقية، بدلا من ان تكون نتيجة للطريقة غير المنتظمة التي رمت فيها الصخور. كانت القضية قد اصبحت نوعا شخصية قبل بضع سنوات، بوضع اشارات الى التطور عن طريق الزحف و الارتجاجية. ولكن، وينفس طريقة دراسة الدكتور يابلونسكي، التي تشير الى ان نماذج المهد والمتحف تقدمنا فضلا خاطئا بين الاثنين، و هي ورقة من عضو من معسكر بيولوجيا الزمن تدعم بعض ملامح فرضية التطور على شكل دفعات.

البعض يذم، والبعض يوحف

حاجج مارك باكيل وزملاؤه من جامعة ريدنج، انكثرتا من ان نظرية التوازن المتقطع (وهو الاسم الرسمي الذي اطلق على التطور عن طريق التدفقات) تتوقع وجود علاقة بين المعدل الذي تتكون فيه الانواع الجديدة و معدل التغيير الجيني في الماضي القريب لكائن ما. فالنرية التي تقترح عنها الكثير من الانواع ستبدى تغيرا جينيا اكثر من غيره. ان وجهة النظر البديلة، التي تشير الى التغيرات التطورية تحدث تدريجيا، تشير الى ان التغيرات قد تتراكم متزايدة بمرور الزمن، بغض النظر عن عدد الانواع التي تتعرض من النزوية. قام الدكتور باكيل بدراسة ١٢٢ عائلة نباتية بهذه الطريقة. فوجد في ثلث منها ان هنالك تغيرا اكبر في DNA



يسود انها كانت تقوم ايضا بالحفاظ عليه. فبالرغم من ان ذريتا الرخويات التي قام الدكتور يابلونسكي بدراستها قد انتشرت من خط الاستواء الى موجات، الا انها لم تنقرض في اعقاب تلك الموجات. بالرغم من انها قد اجبرت على الخروج من المناطق الاستوائية عندما رحلت باتجاه القطب، الا انها تراكمت هناك. يبدو ان هنالك ارضية مشتركة تشكلت في النزاع بين المنهج التدريجي والولئك الذين يعتقدون بان الانتقالات

اكثر صعوبة، حتى ان ازعجت نفسك في البحث في المقام الاول. ان كلا مسن تلسك الحقيقتين تعنيان انه من المرجح بان بعض الانواع التي بصورة عامة و تتواجد على الكرة الارضية، و هذا يعني ان الصخور في تلك المنطقة قد اختبرت بشكل موسع مقارنة بتلك الموجودة في الاستواء. كما ستبدو عندها قوية. و لكن ذلك لا يعني بالضرورة بان فرضية المتحف خاطئة. لانه، في نفس الوقت الذي كانت فيه المناطق الاستوائية تقوم بخلق النوع،

الدكتور يابلونسكي اكثر اهمية مما تشير المعطيات. وهذا نابع من ان الطبيعيات القديمة هي مجرد ذاتها اصناف معتدلة في صورة عامة و تتواجد على الاغلب في النصف الشمالي من الكرة الارضية، و هذا يعني ان الصخور في تلك المنطقة قد اختبرت بشكل موسع مقارنة بتلك الموجودة في الاستواء. كما ان الصخور الاستوائية تكون عرضة للتقلبات الجوية العميقة، ولعلما تبرز فوق الارض كتنوءات صخرية، و هذا يجعل من عملية اخذها نماذج

تحليلهم على مجموعة واحدة من الحيوانات- الرخويات ذات الصمامين- التي تتحول الى متحجرات بشكل جيد. وهذا يرجع الى انها قد تطبل عمرك وانها كسفن صغيرة تخدم نسلك بشكل كبير". يحمل هذا العمل الكثير من التصاميم الجميلة والمعقدة والتمتع بالتخصص الاسطورية مثل مطاردة الدب للخنائير، اضافة الى الاشكال الهندسية الحساسة، لكن مع كل هذا الجمال فهو يحمل معه العيوب.

حيث ان الاعمال المرهضة في (بونهامس) تبقى وجهة النظر للبيع النهائي في حيرة كون هنغاريا وهي المصدر الرئيسي لهذه الكنوز تدعي بانها نظرت من ارضها بشكل غير قانوني، وكان هناك خطر للدعوة بهدف اعادة تأهيل هذه الكنوز.

بالتكيد يحب مالك هذا الكنز (سينسر دوغلاس ديفيد كومبتون) (مركز نورثامبتون) ان يبيعه دخله الخاص، الذي اكتسبه في الثمانينيات حيث تذكر المرتين السابقتين لمحاولة بيعهم عام ١٩٨٣ في متحف ال جي، و متحف غيتي في لوس انجلوس ولزاد سوثبي وخزنت في مدفنها في لندن.

ويقول "اني لا اريد هذا الارث لزوجتي و ابني لاني اشك انه سيباع ولكني اردت ان يشتره أي مؤسسة او شخص ما لتعرض على الناس حتى يتمكن الناس من رؤيتها والتمتع بجمالها. يقول روبرت بروكس (رئيس بونهامس) بانه كان يتمنى هذا المعرض الخاص والذي ينتهي سؤال وهو، ولكنه يضيف بشكل خاص هناك كشف مصدرها المبكر المجهول، هل يقفل عليها الى الابد، او ستعرض للدراسة؟".

بينما رحب العلماء لدراسة كنز (سيفسو) ناهيك عن الادعاءات الاخرية من قبل ايطاليا واليونان على المتاحف الامريكية التي اكتسبت هذه الكنوز وصعدت من وعي المرور الدولي للكنوز الرومانية واليونانية.

وجه عندما يكون لديك اكثر من نموذج. وهذا السبب وراء العودة الى الماضي. قاد الدكتور جابلونسكي، من جامعة شيكاغو، وزملاؤه بخلق نماذجهم عن طريق تقسيم الاحد عشر مليون سنة الماضية الى ثلاث فترات. و لغرض السهولة، قاموا ايضا بتقسيم سطح الارض الى جزئين: مناطق استوائية و جميع الاجزاء المتبقية التي اسموها غير الاستوائية. و لتجنب الانحياز في عملية انتقاء النماذج، قاموا بتحديد

علماء البيولوجيا الذين يهتمون بالانواع في الزمن و بشكل متماسك ان كانت اصناف جديدة قد جاءت الى الوجود بطريقة سلسة و تدريجية، او ان كان تاريخ الحياة حقا يمثل سلسلة من التغيرات الانفجارية التي تخللتها فترات لا تحدث فيها الكثير من الاشياء. لقد نشرت في التو ووقتاً في مجلة علوم سلطتنا الضوء على تلك الاسئلة، و عن اكتشافاتها، ان لم تكن النتيجة بالضرورة عبارة عن تسوية، فانها تبين بالفعل قيمة الافتراق عن كتب الأشخاص الاخرى. لقد نظر علماء بيولوجيا المكان الى هذه اللحظة بالذات و وجدوا دليلا في الاجناس الحية لفترات من التطور السريع في جيناتها.

بيولوجيا الزمكاث يمتلك بيولوجيو المكان افضلية كونهم قد اتفقوا على النموذج الذي يحاولون شرحه. ان جميع المجموعات الحياتية التي درسوها تقريبا- سواء كانت فطريات، نباتات، فقريات او لا فقريات، وليس مهما ان وجدت في غابات، جداول او بحار- تبدو انها تمتلك اصنافا اكثر كلما كانت اقرب الى خط الاستواء، وتحديد ان كانت المناطق الاستوائية مهدا او متحفا، مع ذلك، فان ذلك يتطلب انتقاء هذا النموذج بعيدا عن الاحصائيات. كما ان الاحصائيات تنفع على احسن

مفاهيم جديدة حول اصل الانواع تشير الى ان خلافات علماء البيولوجيا هي اقل مما يعتقد. فالكثير من علماء الفيزياء منهمكون في البحث عن نظرية شاملة. ومن جانبهم يعتقد علماء الاحياء، بشخر، بانهم قد وجدوا بالفعل نظرية من هذا النوع. فالكائنات الحية التي تعيش بما فيه الكفاية لإعادة الإنتاج و تكون جذابة بما يكفي للجنس على رفيق تقوم بتمرير جيناتها، ان الى الجيل اللاحق. اما تلك التي لا تتمكن من ذلك فتصاف طريقا مغلقا. ولكن التفاصل- حول كيفية الانتقال من المبادئ الرئيسية للتطور لتفسير الأنماط الأوسع في البيولوجيا- فهي اكثر مثارا للجدل. فهناك معسكرات علمية، ولعلما يقتر الناس بان نظرياتهم الخاصة و تلك التي يطرحها خصومهم ليست دائما لا يمكن الجمع بينهما. فمنذ بدايات السبعينيات، وطبقا للتمنين الرئيسيين للحياة- الكيفية التي التي انتظمت فيها الاصناف في المكان والكيفية التي انتظمت بها في الزمن- انقسم المسكران المتعارضان بشكل واضح. فالاولئك الذين يجادلون حول المكان يختلفون حول سبب ولادة اصناف في المنطقة الاستوائية اكثر مما موجود في المناطق الاخرى. فيالنسبة اليهم، تكون المناطق الاستوائية اما المكان الذي غالبا ما تولد الاجناس فيه (مهد التنوع) و المكان الذي لا تميل الى الموت فيه(متاحف التنوع). في المقابل، يجادل

## كنوز الروم ان الفضية مع الشواهب

بقلم - الالف وايدنم  
ترجمة - زينب صعيد

ومن ثم شحن الدعوى "الاحتيايل والمؤامرة للغش"، ثم حلت القضية خارج المحكمة، نشرت الصحف البريطانية ان كومبتون ربح ٢٨ مليون دولار كتعويض. بهذا المعرض الخاص دفع كومبتون بمعرض سيفسو الفضى الى الضوء متعمدا، وكتنتيجة متوقعة جددت هنغاريا ادعاءاتها حسب القانون الهنغاري وقدمت وزارة الترسية والثقافة الهنغارية رسالة الى بونهامس مضمونها ان هذه الكنوز ملك الدولة الهنغارية وانهم سيتخذون كل الاجراءات القانونية بخصوص ذلك. لكن حتى الان لم تتخذ هنغاريا أي اجراءات ولن تقدم حقائق جديدة غير الدليل الذي رفض من قبل محكمة ولاية نيويورك الذي ادعى اصل هذه الصحون من بيلسو وترجمتها القديمة المحظورة. ويستنتج من هذا ان المؤكد لا احد يعرف شيئا عن هذه المجموعة قبل عام ١٩٨٠ عندما بيعت اول ست قطع من قبل تاجر تحف لبناني الاصل يدعى حليم كوربان الى بيتر وولسن المدير السابق لمزاد (سوثبي)، ثم بعد سنتين قام وولسن وحمام في لندن بيتر ممبريس، باقناع كومبتون لدخول هذه المغامرة لاخذ مكاسب اكثر.

واقول اندور كولن، المدير السابق لمعهد مكدونالد الذي مقره في كامبريدج للبحث الاثاري، انه ليس من الاخلاقي ان تعرض هذه الآثار في متاحف بريطانية وانها امانة للباقة العامة وعلى الاعلان التجاري ان يفعل ذلك، حتى ان العديد من علماء الآثار وانا منهم يستغل هذه الفرصة لتجارتهم لبيع الاصل يدعى حليم كوربان الى بيتر وولسن المدير السابق لمزاد (سوثبي)، ثم بعد سنتين قام وولسن وحمام في لندن بيتر ممبريس، باقناع كومبتون لدخول هذه المغامرة لاخذ مكاسب اكثر.

واقول اندور كولن، المدير السابق لمعهد مكدونالد الذي مقره في كامبريدج للبحث الاثاري، انه ليس من الاخلاقي ان تعرض هذه الآثار في متاحف بريطانية وانها امانة للباقة العامة وعلى الاعلان التجاري ان يفعل ذلك، حتى ان العديد من علماء الآثار وانا منهم يستغل هذه الفرصة لتجارتهم لبيع الاصل يدعى حليم كوربان الى بيتر وولسن المدير السابق لمزاد (سوثبي)، ثم بعد سنتين قام وولسن وحمام في لندن بيتر ممبريس، باقناع كومبتون لدخول هذه المغامرة لاخذ مكاسب اكثر.

واقول اندور كولن، المدير السابق لمعهد مكدونالد الذي مقره في كامبريدج للبحث الاثاري، انه ليس من الاخلاقي ان تعرض هذه الآثار في متاحف بريطانية وانها امانة للباقة العامة وعلى الاعلان التجاري ان يفعل ذلك، حتى ان العديد من علماء الآثار وانا منهم يستغل هذه الفرصة لتجارتهم لبيع الاصل يدعى حليم كوربان الى بيتر وولسن المدير السابق لمزاد (سوثبي)، ثم بعد سنتين قام وولسن وحمام في لندن بيتر ممبريس، باقناع كومبتون لدخول هذه المغامرة لاخذ مكاسب اكثر.

واقول اندور كولن، المدير السابق لمعهد مكدونالد الذي مقره في كامبريدج للبحث الاثاري، انه ليس من الاخلاقي ان تعرض هذه الآثار في متاحف بريطانية وانها امانة للباقة العامة وعلى الاعلان التجاري ان يفعل ذلك، حتى ان العديد من علماء الآثار وانا منهم يستغل هذه الفرصة لتجارتهم لبيع الاصل يدعى حليم كوربان الى بيتر وولسن المدير السابق لمزاد (سوثبي)، ثم بعد سنتين قام وولسن وحمام في لندن بيتر ممبريس، باقناع كومبتون لدخول هذه المغامرة لاخذ مكاسب اكثر.

زارت اعداد كبيرة من العلماء وامااء المتاحف والجامعيين معرضاً اقيم في دار مزاد (بونهامس) لرؤية ٤٤ قطعة فضية زاوية منسية في عهد الإمبراطورية الرومانية. كان الحماس شديداً أول مرة منذ معرض (كنز سيفسو) عام ١٩٩٠ في نيويورك، والان في هذا المعرض عرضت الصحون الفضية والاباريق والصناديق يقدر ثمنها بـ ١٨٧ مليون دولار حيث تعيد سمعتها مرة ثانية كادكا اجود المجموعات الفضية الرومانية التي وجدت والقديمة جدا.



عن - نيويورك تايمز